

قبل نوبل للسلام.. تكهنات محمومة واحتمالات مفتوحة



أوسلو- (أ ف ب)

تبقى الاحتمالات مشرعة على شتى القضايا والأسماء قبل إعلان الفائز أو الفائزين بجائزة نوبل للسلام، الجمعة، فهل تكرم حقوق النساء أو مكافحة التغير المناخي؟ أو القضاء الدولي الذي يحقق في جرائم حرب في العالم؟ يكشف معهد نوبل اسم الجهة أو الشخصية الفائزة بالجائزة، الجمعة، مع احتمال منحها بصورة مشتركة لثلاثة فائزين كحد أقصى.

وكما في كل سنة، تكثر التكهنات التي ازدادت صعوبة وتشعباً هذه السنة في ظل أزمات العالم ما بين الحرب في أوكرانيا والتوتر بين الولايات المتحدة والصين والانقلابات في إفريقيا. وما يزيدها صعوبة أن الترشيحات التي لا يعرف عنها سوى عددها، وبلغ هذه السنة 350 ترشياً ما بين 259 فرداً و92 منظمة، تبقى طي الكتمان لمدة خمسين عاماً.

- هل تحمل الجائزة مفاجأة؟

ويتصدر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، التكهنات على مواقع المراهنات الإلكترونية، غير أن الخبراء يستبعدون منح الجائزة لرئيس دولة في حرب.

وهناك احتمال كبير برأي الخبراء بأن تختار لجنة نوبل هذه السنة تسليط الضوء على منطقة جغرافية أخرى. وقبل أسابيع من مؤتمر المناخ «كوب28» وفي وقت تشتد أزمة المناخ في العالم، قد تمنح الجائزة بحسب البعض إلى التي أنشأتها الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، بالتشارك مع Fridays for future «حركة مثل «فرايديز فور فيوتشر» الزعيم القبلي البرازيلي راوني ميتوكتيري المدافع عن حقوق الشعوب الأصلية بمواجهة إزالة الغابات. وترد في أوصلو أسماء الفلبينية فيكتوريا تولى كوربوز والإكوادوري خوان كارلوس جينتيك والأوغندية فانيسا ناكاتي. من جهة أخرى، وفي سنة يتم الاحتفال فيها بالذكرى الـ75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قد تفوز هيئة مثل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ بالجائزة. وبين الأسماء المتداولة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومحاكم دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية. غير أن لجنة نوبل قد تخالف كل التوقعات كما تفعل أحياناً كثيرة وتحدث مفاجأة. ويمكن لآلاف الأشخاص عبر العالم من برلمانيين ووزراء من كل البلدان وفائزين سابقين وأساتذة جامعيين وغيرهم، طرح أسماء قبل انتهاء مهلة تقديم الترشيحات في 31 كانون الثاني/يناير، كما يمكن لأعضاء لجنة نوبل الخمسة طرح أسماء خلال اجتماعهم السنوي الأول.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024